

## النهاية في غريب الأثر

{ قبر } ... فيه [ نهى عن الصلاة في المقبرة ] هي موضع دفن الموتي وتضمها  
بأؤها وتفتح .

وإنما نهى عنها لاختلاط ترابها بصدد الموتي ونجاستهم فإن صلّى في مكان  
ظاهر منها صحّت صلاته .

- ومنه الحديث [ لا تجعلوا بيوتكم مقابر ] أي لا تجعلوها لكم كالقبور فلا  
تصلّوا فيها لأنّ العبد إذا مات وصار في قبره لم يصلّ ويشهد له قوله : [  
اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم ولا تتخذوها قبورا ] .

وقيل : معناه لا تجعلوها كالمقابر التي لا تجوز الصلاة فيها والأوّل أوجّه .

( س ) وفي حديث بني تميم [ قالوا للحجاج - وكان قد صلّى صالح بن عبد الرحمن -  
أقبرنا صالحاً ] أي أمكنّا من دفنه في القبر . تقول : أقبره ثم إذا جعلت  
له قبراً وقبره ثم إذا دفنته .

( ه ) وفي حديث ابن عباس [ أنّ الدجال ولد مقبوراً - أراد وضعت أمه  
وعليه جلدة مضمّنة ليس فيها نقب ( في الهروي : [ ثقب ] بالثاء المثناة ) -  
فقال قابلاته : هذه سلاعة وليس ولدًا ] فقالت أمه : فيها ولد وهو مقبور  
فيها ] ( من الهروي واللسان ) فشققوا عنه ( في الأصل : [ عليه ] وأثبت ما في  
واللسان والهروي ) فاستهلّ [